مجلة كلية الدعوة الإسلامية

العدد الثامن عشر
2001

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة - محكمة تصدر سنويا

1369 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم 2001 من ميلاد المسيح عليه السلام

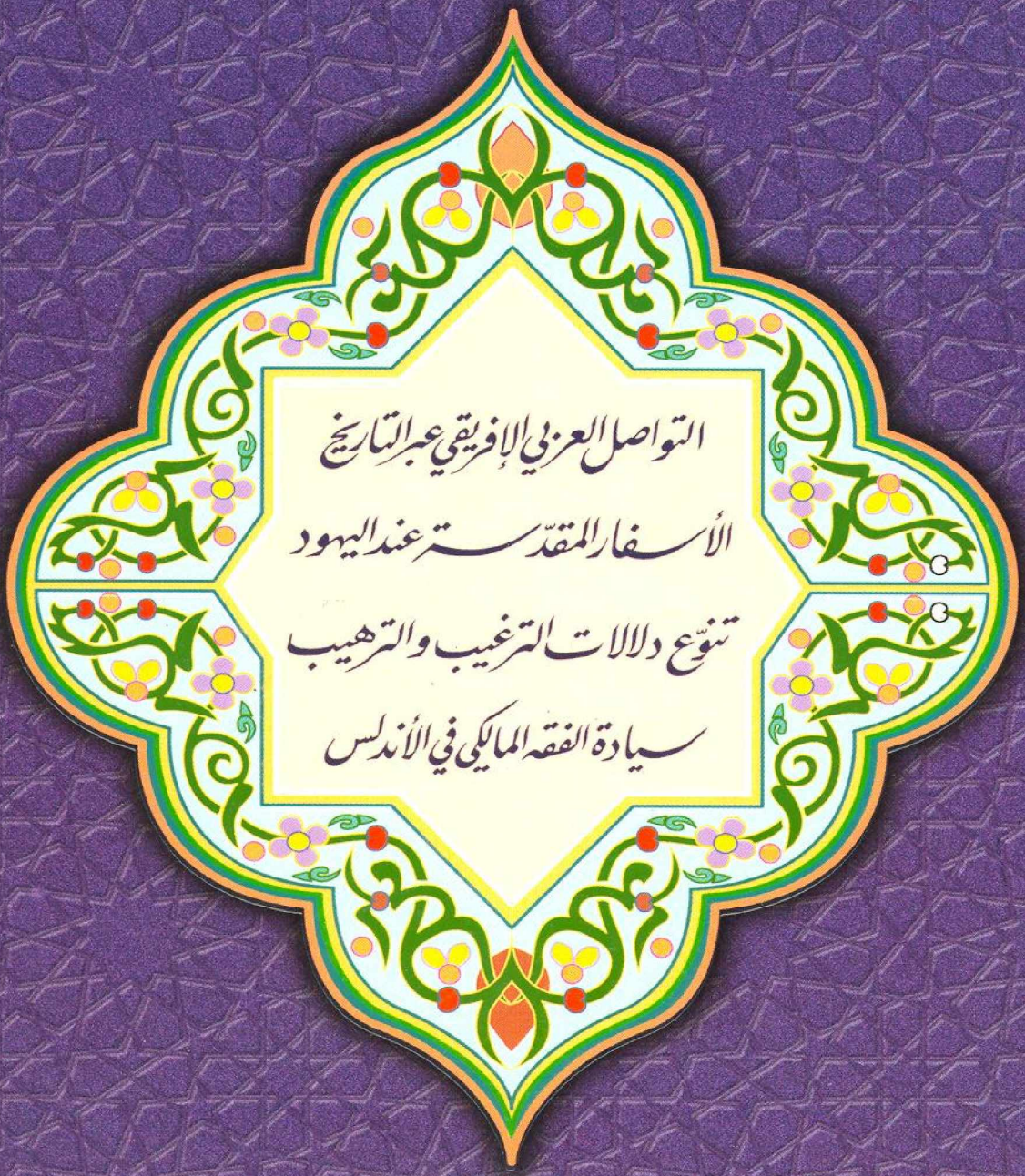

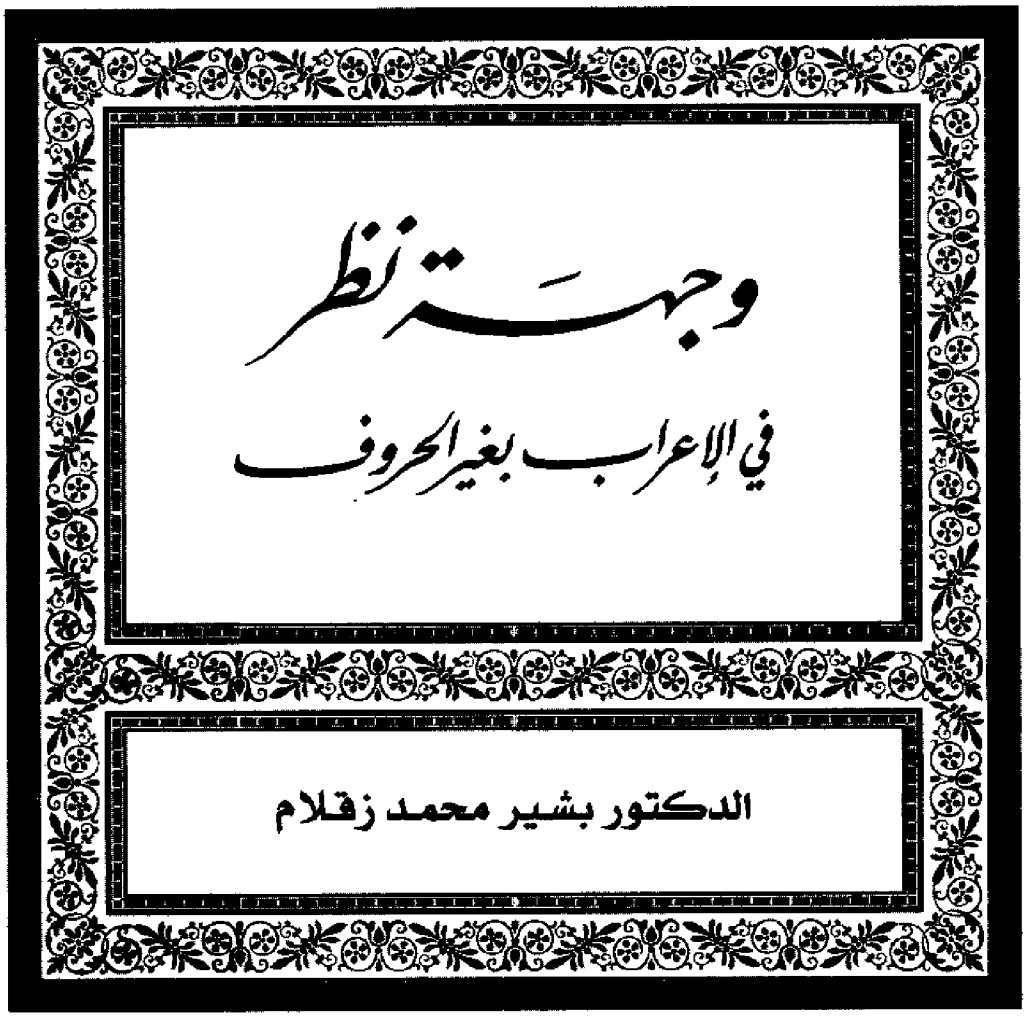

الإعراب في اصطلاح النحويين هو تغيير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها، وقد ذكر النحاة أن الأصل في الأسماء الإعراب، للفصل بين فاعلها ومفعولها وغير ذلك من الفصول، أما الأفعال فالأصل فيها البناء والتسكين؛ لأن العلة التي من أجلها وجب إعراب الأسماء تخلو منها[1]. وقد وجدوا الفعل المضارع يشبه الأسماء في مواضع[2]، فأعرب لهذه العلة.

(1) انظر شرح السيرافي 1: 73.

(2) انظر أوجه المشابهة في الكتاب: 1: 14 وشرح كتاب سيبويه للسيرافي 1: 74.

أما العلامات الدالة على الإعراب فهي:

1 ـ حركات، وقد اتفق النحويون على أنها الأصل. وتكون في الأسماء عدا السكون، لتمكنها، وإلحاق التنوين بها، ولأنه يكون بعوامل يمتنع دخولها على الأسماء[3]. وفي الأفعال عدا الجر؛ لأنه من خصائص الأسماء، ويكون بالإضافة، وبأدوات، وكلاهما يستحيل دخولهما على الأفعال[4].

2 ـ حروف، وذلك في المواضع التي تمتنع فيها الحركة، واختاروا الحروف التي تشبه الحركات وهي حروف اللين، (الياء والواو والألف)؛ لأنها أقل وأخف[5]، فجعلها بعض النحاة علامات في الأسماء الستة والمثنى والجمع بحرفين. وجعلوا النون علامة له في الأمثلة الخمسة لقربها من هذه الحروف، ولأنها غنة في الخيشوم تجري فيه كما تجري هذه الحروف، وتبدل منها الألف في الوقف في قولك: رأيت زيداً[6].

والإعراب بالحروف في الأسماء الستة، والمثنى وجمع المذكر السالم، مختلف فيه، والقول الذي أميل إليه قول إمام النحاة سيبويه ومن وافقه، الذي يرى بأن هذه الحروف ليست علامات على الإعراب، وإنما هي حروف الإعراب، أي التي يقع عليها الإعراب؛ لأنها أواخر هذه الأسماء، والنون بعد هذه الحروف دليل على الحركة المحذوفة والتنوين؛ إذ لا يصح أن يكون ما قبل هذه الحروف في المثنى وجمع المذكر حرف إعراب؛ لئلا يكون إعرابه مثل الواحد، كما لا يجوز أن يكون حرف الإعراب النون الواقعة بعد هذه الحروف؛ لأنها حرف صحيح يحتمل الحركة، فلو كان كذلك لظهرت الحركة عليها في النصوص الواردة إلينا، وبقيت الألف في المثنى، والواو في الجمع دون تغيير، أضف إلى ذلك أنها لو كانت حرف إعراب لثبتت في الإضافة. أما الألف والواو

(3) انظر الكتاب 1: 14.

(4) انظر شرح السيرافي 1: 95.

(5) انظر شرح السيرافي 1: 215.

(6) انظر شرح السيرافي 1: 70.

والياء فهي حروف الإعراب؛ لأنها نهاية الكلمة كالتاء من قولك قائمة عند إرادة التأنيث[7].

أما الأسماء الستة فالقول فيها مثل المثنى والجمع، أضف إلى ذلك أن هذه الحروف لو حذفت منها لبقي بعضها على حرف واحد مثل: فو، ذو، وهذا لا يجوز.

من هذا نخلص بنتيجة وهي أن الإعراب بالحروف لا يكون في الأسماء، وهي الأسماء الستة، والمثنى، وجمع المذكر السالم، على قول سيبويه ومن تابعه، ولم يبق لنا من هذه المواضع إلا موضعان وهما: الأمثلة الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر.

أولاً: الأمثلة الخمسة

وهي: أبنية تتكون عند اتصال الفعل المضارع بألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة، وينتج عن ذلك خمسة أوزان وهي: يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين، فقد جعل النحويون علامة الرفع لها ثبوت النون، وعلامتي النصب والجزم حذفها.

وهنا، موضع السؤال وهو: لماذا جُعل الحرف علامة للإعراب في هذا الموضع، والإعراب بالحروف خروج عن الأصل، وإعراب الفعل أيضاً خروج عن الأصل، لماذا لا نقول إن النون هنا عوض عن الحركة المحذوفة قبل هذه الحروف، لأنها مشغولة بحركة تناسبها، فالألف تطلب الفتحة، والواو تطلب الضمة، والياء تطلب الكسرة، لذلك فإن حركة الإعراب لا تظهر على آخر الفعل لهذا المانع، فجعلت النون دليلاً عليها كما كانت في التثنية والجمع، وعند إرادة الجزم لا نحتاج إلى عوض، لأن الجزم سلب الحركة، فحذفت النون لهذا السبب، وحمل النصب على الجزم كما حمل على الجر في التثنية والجمع للأسباب التالية:

---

(7) انظر الكتاب 1: 17 وعلل التثنية لابن جني 51.

1 ـ الإعراب يكون في أواخر الكلمات ولا يفصل عنها بفاصل، وهذه النون مفصولة عن الفعل بالضمير، ولهذا لا يبنى الفعل المضارع عند اتصاله بنون التوكيد بسبب هذا الفصل.

2 ـ تكون الضمائر المتصلة بالفعل في بعض التراكيب علامات على التثنية والجمع، وليست فاعلاً على لغة (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) في أحد الوجوه، وعلى هذا التوجيه يكون حرف الإعراب هذه الحروف، لأنها نهاية الكلمة وبالقياس يكون حكمها كحكم المثنى.

3 ـ انشغال حرف الإعراب بحركات تناسب الضمائر، كما هو الحال عند اتصال الأسماء بياء المتكلم.

4 ـ الإعراب يكون في الحروف، وهذه الأفعال ليس لها حروف الإعراب إذا سلمنا بأنها معربة بالنون، يقول المبرد: (لا يكون حرف إعراب ولا إعراب فيه، ولا يكون إعراب إلا في حرف)[8].

5 ـ عدم إطراد القاعدة فيما ورد إلينا من كلام العرب ولم يتبين سبب ثبوت النون أو حذفها في بعض الشواهد، وإليك البيان:

أولاً: حذف النون وإثباتها في قراءة:

قال الله تعالى: ﴿وإذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدوا إلا الله﴾[9].

قرئت: لا تعبدون، ولا تعبدوا، بإثبات النون وحذفها، وهي قراءة أبي، وابن مسعود[10]. (وأما الباقون ﴿لا تعبدون﴾ وفيها إخبار بمعنى النهي وهذه قراءة والأشهر منها حتى التي يؤخذ بها).

---

(8) المقتضب 2: 154.

(9) سورة البقرة، الآية: 83.

(10) انظر معاني القرآن للفراء 1: 53، والكشاف 1: 293، والجامع لأحكام القرآن 2: 13، والبحر المحيط 1: 456.

ثانياً: حذف النون في مواضع يجب فيها الإثبات:

قول الرسول ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» (اخباربمعنى النهي).

فحذفت النون في قوله: لا تدخلوا، ولا تؤمنوا دون موجب لحذفها. والمعنى: لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنون حتى تحابوا.

وقول الرسول ﷺ: «كما تكونوا يولّى عليكم»[11].

حذفت النون من تكونوا دون موجب، ووجه الحذف على أنه جاء على لغة من يحذف النون دون ناصب أو جازم[12].

سمع عمر رضي الله عنه حديث رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله، كيف يسمعوا وأنّى يجيبوا وقد جيفوا»[13].

فحذف النون من يسمعون ويجيبون[14].

قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعاً وثلاثين»[15].

بحذف النون من تكبراً، وخرّج على أنه مجزوم بإذا[16].

وقال طرفة[17]:

يـا لـكِ مـنْ قُـبّـرَةٍ بـمـعْـمَـرِ خـلا لـكِ الـجوّ فـبِـيـضـي واصـفْـري

قـد رُفِـعَ الـفـخّ، فـمـاذا تَـحْـذَري ونَـقِّـري مـا شـئـتِ أن تُـنـقّـري

(11) انظر النحو الوافي 1: 180.

(12) انظر حاشية الخضري 2: 112.

(13) الحديث في مسند أحمد بن حنبل بنفس المعنى، واللفظ مختلف 7: 244.

(14) الضرائر 111.

(15) البخاري الوصايا 2: 190.

(16) انظر الأشموني 583.

(17) ديوانه 71.

وردت: تحذري بحذف النون دون موجب.

قال ذو الرمة:

لقد خِفْتُ إنْ لم يُصْلِحِ الله أمْرَكُمْ تَكُونُوا كَمَا كَانَتْ أَحَادِيثُ وَائِلَ[18]

حذفت النون من تكونوا.

وقال ذو الرمة:

وَهَمَّ رِجَالٌ يَشْفَعُوا لي فَلَمْ أَجِدْ شَفِيعاً إِلَيْهِ غَيْرَ جُودٍ يُعَادِلُه

حذفت النون من قوله يشفعوا، وقد أول النحاة ذلك فقالوا إن الفعل منصوب بأن محذوفة.

وبعضهم حكم عليه بالشذوذ[19].

وقال آخر:

وَطَرْفَكَ إمّا جِئْتَنَا فَاحْبِسَنَّهُ كَمَا يَحْسَبُوا أنَّ الهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ

حذفت النون من «يحسبوا» وقد وجهت على حمل ما المصدرية على أن فعملت عملها، وقيل إن أصل كما: كيما فحذفت الياء. ويرى ابن مالك أن هذا تكلف، بل هي كاف التعليل وما الكافة، ونصب الفعل بها لشبهها بكي في المعنى[20].

ومثل ما سبق قول رؤبة:

لا تَظْلِمُوا النَّاس كَمَا لا تُظْلَمُوا

بحذف النون من «تظلموا» وخرج على تشبيه ما بأن الناصبة للمضارع[21].

وقال الشاعر:

---

(18) اللسان حقن 3: 257.

(19) انظر الهمع 4: 134، اللباب للصابوني 360.

(20) انظر الإنصاف 586، والجنى الداني 483.

(21) انظر الكتاب 3: 116، الإنصاف 591، الجنى الداني 484.

وإذ يغصبوا النَّاسَ أَمْوَالَهُم إِذَا مَلَكُوهُم ولَم يَغْصِبوا

حذفت النون من يغصبوا دون ناصب أو جازم[22].

وقول آخر:

أَبِيتُ أَسْرِي وَتَبِيتي تَدْلِكِي وَجْهَكِ بالمِسْك وَالعَنْبَرِ الذَّكِي

حذفت النون من: تبيتي وتدلكي دون وجود ناصب أو جازم[23].

وقول آخر:

والأَرْضُ أَورثَتْ بَنِي آدَامَا مَا يغْرِسُوهَا شَجَرا أَيَّامَا

حذفت النون من يغرسوها والأصل يغرسونها لعدم وجود موجب الحذف[24].

وقوله:

تَسْلأُ كُلّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ وَإِنَّمَا سَلأْت عُكَّتَيْنِ

ثُمَّ تَقُولِي اشْتَرِ لي قُرْطَيْن

والأصل تقولين، حذفت النون دون موجب لحذفها[25].

ثالثاً: ورود النون مثبتة في مواضع يجب فيها الحذف من ذلك:

أ ـ موضع الفعل النصب:

قال رسول الله ﷺ: «قاموا قياماً حتى يرونه قد سجد»[26].

بيّن ابن مالك أن في هذا الحديث إشكالاً فقال: إن «حتى» فيه بمعنى إلى

---

(22) انظر الضرائر 110، ضرائر الألوسي 120.

(23) انظر الخصائص 1: 388، الضرائر 110 وشرح الرضي على الكافية 4: 24.

(24) انظر الضرائر 110، وضرائر الألوسي 126.

(25) انظر الضرائر 110.

(26) الحديث في البخاري كتاب الأذان 1: 137، وشواهد التوضيح 178، 180.

أن، والفعل مستقبل للقيام، فحق الفعل أن يكون بلا نون، وتمّ التخريج على أنه جاء على لغة من يرفع الفعل بعد «أن» حملاً على أختها.

وقال الرسول ﷺ: «فإذا وجدتهما راقِدَين قمت على رؤوسهما حتى يستيقظان متى استيقظا»[27].

بإثبات النون في قوله: يستيقظان، والموضع يتطلب حذفها[28].

وقال الشاعر:

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلادَ قَوْ مٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطِّلاَحِ

بثبوت نون تهبطين بعد أن الناصبة[29].

وقال آخر:

أَنْ تَقْرَآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا مِنِّي السَّلاَمَ وَأَلاَّ تُشْعِرا أَحَدَا

بثبوت النون في تقرآن والموضع نصب لأن الفعل مسبوق بأن[30].

وقول الشاعر:

أَبَى عُلَمَاءُ النَّاسِ أَنْ يُخْبِرونني بِنَاطِقَةٍ خَرْسَاءَ مِسْوَاكُهَا حَجَرْ

بثبوت النون في «يخبروني» مع أن الفعل مسبوق بأن المصدرية[31].

وقال الشاعر:

أَبَى النَّاسُ وَيْحَ النَّاسِ أَنْ يَشْتَرُونَهَا وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ

بثبوت النون في «يشترونها» والفعل واقع بعد أن الطالبة نصبه[32].

---

(27) الحديث في البخاري، البيوع 2: 47.

(28) انظر مجالس ثعلب 1: 322، الإنصاف 563، الجنى الداني 220.

(29) انظر شرح ابن يعيش 9: 2، شرح الأشموني 147، الخزانة 8: 42.

(30) انظر مجالس ثعلب 1: 322، الإنصاف 365، الجنى الداني 220 وشاهد التوضيح والتصحيح 180.

(31) انظر شواهد التوضيح 181.

(32) انظر المذكر والمؤنث للسجستاني 115.

ب ـ موضع الفعل جزم:

قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا﴾[33].

ثبتت النون في قوله تعالى: ﴿تَرَيِنَّ﴾ في قراءة طلحة[34]، وحقها الحذف لأنها سبقت بإن الشرطية المدغمة في ما. وقد حكم ابن جني بشذوذ هذه القراءة، قال: (شاذة ولست أقول إنه لحن لثبات علَم الرّفع وهو النون في حال الجزم لكن تلك لغة)[35].

قال الشاعر:

لولا فوارسُ من نُعْمٍ وأسرتهم يوم الصليفاء لَمْ يوفون بالجار

وردت: يوفون بثبوت النون بعد لم التي تطلب جزمه[36].

رابعاً: إطراد حذف النون:

أ ـ جوازا عند اتصالها بنون الوقاية

أشار أبو حيان أن حذف إحدى النونين متفق عليه عند اجتماعهما[37] وذلك في نحو قوله تعالى: (أتحاجونني)[38] وقوله تعالى: (تأمروننني)[39].

فقد قرأت بنون واحدة مخففة وفتح الياء[40].

والنون المحذوفة عند سيبويه هي نون الرفع وليست نون الوقاية، واختاره ابن مالك[41]، وعند ابن عطية هي النون الموطئة لياء المتكلم، ولا يجوز حذف النون الأولى وهو لحن لأنها علامة رفع الفعل، أما أبو حيان فقد ذكر أن في

---

(33) سورة مريم، الآية: 25.

(34) انظر المحتسب 2: 92.

(35) المحتسب 2: 92.

(36) انظر شرح التسهيل 4: 66، المحتسب 2: 42، الجنى الداني 266.

(37) انظر البحر الميحط 7: 439، والمغني 685.

(38) سورة الأنعام، الآية: 80.

(39) سورة الزمر، الآية: 64.

(40) انظر الجامع لأحكام القرآن 15: 276.

(41) انظر المغني 685، وانظر الإتحاف 212.

المسألة خلاف وحذف أحدهما ليس بلحن لأن التركيب متفق عليه، واختار أن يكون المحذوف نون الرفع[42].

ب ـ حذفها وجوباً

عند تأكيد الفعل بالنون تحذف نون الرفع، وقالوا: خوفاً من توالي الأمثال مثل: هل تخرجانّ، وأتخرجانّ، وفي هذه الحالة يحدث اللبس بين المرفوع وغيره في قولك: لتخرجانّ.

ثانياً: المضارع المعتل الآخر:

العلامة الثانية ليست حرفاً زائداً على بنية الكلمة، بل هي حذف حرف أصلي من حروف الكلمة، وهو حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر، ليكون هذا الحذف علامة على الجزم، إلا أن هذا المذهب غير متفق عليه للأسباب التالية:

1 ـ الإعراب يكون زائداً على ماهية الكلمة وليس بأصل من أصولها، وحروف العلة المحذوفة في الفعل المضارع المجزوم هي أصول أو منقلبة عن أصول، وعامل الجزم لا يحذف حرفاً أصلياً أو منقلباً عن أصل.

2 ـ عامل الجزم لا يحذف إلا ما كان علامة للرفع، وعلامة الرفع في هذه الأفعال ضمة مقدرة على حرف العلة. إذن المحذوف حركة وهي الضمة.

3 ـ ثبوت حرف العلة والمضارع مجزوم في لغة[43].

إذن لماذا لا نقول: علامة جزم المضارع المعتل الآخر هو سلب الحركة المقدرة على حرف العلة، والحرف المحذوف هو دليل على ذلك، لئلا يلتبس المجزوم بالمرفوع لو بقيت لاتحاد الصورة[44]. والذي يجعلنا نطمئن لذلك كثرة الشواهد الواردة بإثبات حرف العلة من بينها:

---

(42) انظر البحر المحيط 7: 439، 4: 511.

(43) انظر الهمع 1: 52.

(44) الهمع 1: 52.

قال الله تعالى: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾[45] ﴿تَخْشَىٰ﴾إثبات الألف قراءة يحيى بن وثاب وحمزة[46]، والموضع جزم لعطفه على تخف، ومن بين توجيهات الفراء لهذه الآية يقول: (ولو نوى حمزة بقوله: ﴿ولا تخشى﴾ الجزم وإن كانت فيه الياء كان صواباً)[47].

ويقول في موضع آخر: (وإن شئت جعلت ﴿تخشى﴾ في موضع جزم وإن كانت فيها الياء؛ لأن من العرب من يفعل ذلك[48]. وساق شواهد على ذلك.

وقال الرسول ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصيني فقد عصا الله تعالى»[49].

بإثبات ياء «يعصيني» والفعل مجزوم بمَن الشرطية.

وقال رؤبة:

إذا العجوز غضبت فطلّق ولا ترضّاها ولا تملّق

بإثبات الياء في ترضاها[50]، والأصل ترضاها.

وقال قيس بن زهير العبسي:

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبُونُ بني زياد

(فأثبتت الياء في (يأتيك) وهي في موضع جزم، لأنه رآها ساكنة فتركها على سكونها؛ كما تفعل بسائر الحروف)[51].

وروى الفراء عن بعض بني حنيفة:

قال لها مِن تحتها وما استوى هُزِّي إليكِ الجِذع يَجنيكِ الجَنَى

---

(45) سورة طه، الآية: 77.

(46) انظر معاني القرآن للفراء 2: 187.

(47) معاني القرآن للفراء 2: 187، 188.

(48) المرجع السابق 1: 161.

(49) انظر البحر المحيط 6: 320.

(50) انظر شرح الرضي على الكافية 4: 25.

(51) معاني القرآن للفراء 1: 161 وانظر شرح الرضي على الكافية 4: 26.

بإثبات حرف العلة، وكان ينبغي أن يقول يجنِك، لأن الفعل واقع جواباً للأمر، وعن عمرو بن العلاء:

هجوتَ زبّانَ ثم جئتَ معتذِراً من سبّ زَبَّان لم تهجو ولم تدعِ

بإثبات حرف العلة في قوله (تهجو) والموضع جزم[52]، وقد قيل فيه وفي البيت السابق إنه ضرورة، وقد رد النحاس القول بالضرورة لأنهما إذا رويا بحذف الواو والياء كان وزنهما صحيحاً من الوافر، والبسيط، ويسمي الخليل الأول مطوياً، والثاني منقوصاً)[53].

وقد جوّز الرضي بقاء حرف العلة بعد عامل الجزم فقال: (وربما جاء نحو: لم يأتي، في السَّعة)[54].

وبعد عرض الشواهد السابقة نختم هذا البحث بطرح السؤال السابق وهو: هل يمكننا القول: لا إعراب بالحروف، وإنما الإعراب حق للحركات في كل المواضع لخفتها وسهولة النطق بها، ومكانها في الحرف الأخير من الكلمة، أما الحروف فقد يستعان بها عند اللبس لتكون دليلاً على الحركة؛ وذلك لعدم اتفاق النحويين على الإعراب بالحروف في الأسماء، وفي الفعل المضارع لم يطرد فيه حذف الحرف؛ فحرف العلة في حالة الجزم، ثبت في لغة، وجاز إثباته عند الفراء والرضي في السعة، وفي الأفعال الخمسة إذا اعتبرنا النون علامة إعراب تكون بغير حرف إعراب، وهذا ما رفضه الزجاجي بقوله: (وهذا رديء، ولكن النون عندي تدل على الرفع، وحذفها يدل على النصب والجزم)[55]. والذي يؤيد ذلك؛ حذف النون في بعض اللغات دون ناصب أو جازم[56]، وثبوتها في مواطن حذفها في لغة[57]؟.

---

(52) انظر معاني القرآن للفراء 162: 1، 2: 188.

(53) انظر إعراب القرآن 3: 51.

(54) شرح الرضي على الكافية 4: 26.

(55) الإيضاح في علل النحو 138.

(56) انظر حاشية الخضري 2: 112.

(57) انظر المحتسب 2: 92.

- إعراب القرآن للنحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط: الثالثة، مكتبة النهضة العربية بيروت 1409هـ ـ 1988م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، للبناء، أحمد بن محمد الدمياطي، نشر عبد الحميد حنفي، (د.ت).
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري، دار الفكر، بيروت (د.ت).
- الإيضاح في علل النحو لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك ط: الرابعة، دار النفائس بيروت 1402هـ ـ 1982م.
- البحر المحيط لأبي حيان: أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي، مطابع النصر الحديثة الرياض السعودية (د.ت).
- صحيح البخاري بحاشية الندى، دار المعرفة بيروت لبنان 1978م.
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، ط إحياء التراث العربي بيروت 1965م.
- الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي: الحسن بن قاسم، تحقيق د. فخر الدين قباوة أ. محمد نديم فاضل، ط: الثانية، دار الآفاق الجديدة بيروت 1403هـ ـ 1983م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر العربي بيروت، 1397هـ، 1978م.
- خزانة الأدب لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط: الأولى مطبعة المدني القاهرة 1406هـ ـ 1986م.
- الخصائص لابن جني: أبو الفتح عثمان، تحقيق محمد علي النجار، ط: الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر بيروت لبنان (د.ت).
- ديوان طرفة، ط الأولى، الشركة اللبنانية للكتاب بيروت لبنان 1969م.

- شرح المفصل لابن يعيش: يعيش علي بن يعيش، عالم الكتب بيروت لبنان (د.ت).
- حاشية الصبان على شرح الأشموني للصبان: محمد بن علي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه (د.ت).
- شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي ط الأولى مصر 1410هـ ـ 1990م.
- شرح الرضي على الكافية، تصحيح يوسف حسن عمر ط جامعة قار يونس 1398هـ ـ 1987م.
- شرح كتاب سيبويه للسيرافي: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق وتعليق د. رمضان عبد التواب، د. محمود فهمي حجازي، د. محمد هاشم عبد الدايم، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986م.
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي، تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي، ط الثالثة، عالم الكتب بيروت 1403هـ ـ 1983م.
- ضرائر الشعر، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس (د.ت).
- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للألوسي، دار صعب بيروت، مكتبة البيان بغداد (د.ت).
- علل التثنية لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق د. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 1413هـ ـ 1992م.
- الكتاب لسيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب بيروت (د.ت).
- الكشاف للزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان (د.ت).
- اللباب في النحو لعبد الوهاب الصابوني، دار الشرق بيروت (د.ت).
- لسان العرب لابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، مطابع كوستاتسوماس بالقاهرة (د.ت).

- مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، ط الثانية، دار المعارف بمصر 1960م.
- المحتسب لابن جني، تحقيق علي نجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح شلبي.
- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة 1376 هـ.
- المذكر والمؤنث للسجستاني أبو حاتم سهل بن محمد، تحقيق حاتم صالح الضامن ط الأولى دار الفكر المعاصر بيروت لبنان 1418هـ ـ 1997م.
- مسند الإمام أحمد بن حمبل، ط. الثانية، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان 1414هـ، 1993م.
- معاني القرآن للفراء: أبو زكرياء يحيى بن زياد، ط الثانية، عالم الكتب بيروت 1980م.
- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام: أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري، تحقيق د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، ط: الثالثة من دار الفكر بيروت 1972م.
- المقتضب 2: 154 للمبرد: أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب بيروت (د.ت).
- النحو الوافي لعباس حسن، ط الثالثة، دار المعارف بمصر 1974م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية للسيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت (د.ت).